



خلال ال6 أشهر الأخيرة..

«ستاندرد أند بورز»: استهوار تراجع الجدارة الائتمانية السيادية للشرق الأوسط

11-01-2017 الساعة 13:00 | نواف القبسي

أعلنت وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية، اليوم الأربعاء، أنها صنفت 8 حكومات من أصل 13 حكومة سيادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ضمن درجة التصنيف «BBB» أعلى، بما يعني مواصلة الجدارة الائتمانية العامة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تراجعها. منذ نشرت الوكالة آخر تقرير لها قبل 6 أشهر.

جاء التقرير تحت عنوان: «توجهات التصنيفات الائتمانية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2017»، ليغطي 13 حكومة سيادية في المنطقة: أبوظبي، والبحرين، ومصر، والعراق، والاردن، والكويت، وقطر، ولبنان، والمغرب، وعمان، وأس الخيمة، والسعودية، والشارقة، بحسب «الناضول».

وأشار التقرير إلى أنه يتوقع تباطؤاً في متوسط نمو الإنتاج المحلي، إجمالاً، لدول مجلس التعاون الخليجي العربي ليصل إلى 2% خلال العام الماضي، مقارنة بقرابة 4% في عام 2015، مع استهوار بقائه لدى معدلات النمو الضعيفة نسبياً خلال العام الحالي.

كما أوضح التقرير أن استدامة النمو الاقتصادي طويل الأجل في دول الخليج، وقدرة اقتصاداتها على استيعاب الزيادات المستقبلية في نسبة العاملين من عدد السكان، وتنويع الإيرادات الحكومية بعيداً عن قطاع النفط والغاز، ستعتمد على أفاق النمو في القطاع غير النفطي.

وتعهد وكالة «ستاندرد أند بورز» للتصنيفات الائتمانية إلى نشر تقريرها حول توجهات التصنيفات الائتمانية السيادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مرتين في العام، على أن يحتوي توجهات التصنيف، والنظرة المستقبلية، إضافة إلى ملخصات محددة فيها يخص التصنيفات السيادية.

ومن جانبه قال محلل الائتمان السيادي في الوكالة، «ترفر كالينان»: «هايزال متوسط التصنيف السيادي في المنطقة أقرب للدرجة BBB من الدرجة BBB-، إلا أنه يتجه نحو الانخفاض (..)»  
وعندها يوزن المتوسط بالناتج المحلي الإجمالي، فإنه يكون أقرب إلى الدرجة BBB+».

وأضاف «كالينان»، حسبها جاء في التقرير: «تراجع هذا المتوسط (الموزون بالناتج المحلي الإجمالي الإسمي) بحدّة أكبر من المتوسط غير الموزون خلال الشهور الـ 12 الماضية، كنتيجة رئيسية لخفضنا للتصنيف الائتماني للسعودية، أكبر الاقتصادات في المنطقة».

وتابع محلل الائتمان السيادي في وكالة «ستاندرد أند بورز»: «هذه نشرنا لتقريرنا الإقليمي في يوليو/ تموز 2016، قهنا بخفض تصنيفنا الائتماني للبحرين من BB إلى BB- (..) كما قهنا بتعديل نظراتنا المستقبلية لكل من مصر ولبنان من سلبية إلى مستقرة، وبتعديل نظراتنا المستقبلية لكل من عُمان والشارقة من مستقرة إلى سلبية».

المصدر | الخليج الجديد+الناضول